

BACCALAURÉAT TECHNOLOGIQUE

SESSION DE 2004

SUJET SORTI

A R A B E

Langue vivante 1

Séries **SMS, STI, STL, STT** (**STT** : spécialités **CG** et **IG**)

Langue vivante 1 renforcée

Séries **STT** : (spécialités **ACC** et **ACA**)

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 heures. - COEFFICIENT : 2

L'usage des calculatrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Répartition des points	
I. Compréhension du texte	12
II. Expression Personnelle	8

Tournez la page S.V.P.

١ كان كل شيء حولها يحتم عليها أن تقبل الزواج بآبن عمها . كل ما أصرت عليه هو أن يؤجل الزواج إلى أن تنال الليسانس . ورحب خطيبها بإصرارها . إنه سيتزوج الليسانس الذي لم يستطع أن يحصل عليه .

٥ ونالت الليسانس بتفوق . وتزوجت . وذهبت تعيش مع زوجها وسط أراضيها بإحدى مديريات (١) الصعيد (٢) .

وفكرت أن تستغل علمها في الارتقاء بعقلية زوجها وتصرفاته وميوله . ولكن زوجها لم يكن يشعر بنقص في عقلية ولا في تصرفاته وميوله ، حتى يقبل محاولاتها للارتقاء به . بل إنها هي نفسها أصبحت تؤمن بأن زوجها رجل كامل بالنسبة للظروف التي تحيط به . لا ينقصه شيء . ولا يحتاج إلى شيء من علمها ...

١٠ وعندما رزقت بولدها الوحيد ، عرفت أنها الآن تستطيع أن تستغل علمها ، أن تستفيد من الليسانس الذي حصلت عليه بتفوق . ستضع هذا العلم وهذا الليسانس في خدمة ابنها ، في تربيته وتنشئته ، في فتح ذهنه إلى آفاق واسعة ، أوسع من هذه البلدة التي يعيشون فيها . وأوسع من هذه الآمال الضيقة التي تحصرهم .

وأخذت تصنع ولدها يوماً بعد يوم . وتسكب في أذنيه أمالها كلمة كلمة . وجندت ثقافتها كلها لتكوينه في صورة الرجل المثقف الواسع الأفق . الرجل الذي يحمل ليسانس كالذي تحمله . ويخرج به إلى العالم الذي لم تخرج إليه .

وشب الولد ... إنه متعلق بأبيه . وهي قد عودته أن يحب أباه ويحترمه ويجله . فهذه هي أبسط القواعد العلمية في تربية الأطفال .

٢٠ ولكنه يزداد تعلقاً بأبيه . إنه يجلس دائماً معه في المضيقة (٣) . ويقرأ مثله « روايات الجيب » (٤) . ويمرّ معه في الغيط (٥) . ويأكل مثله بأصابعه . ويستعمل نفس كلماته . ويشتم الفلاحين كما يشتمهم .

وعندما انتقل إلى المدرسة الثانوية بدأ يرسب ، ويتكرر رسوبه . وقالت له في استجداء :

٢٥ - أنا عايزاك (٦) تكبر وتأخذ الليسانس .

قال في صوته الخشن ، صوت المراهق :

- أعمل إيه بالليسانس ؟ أنا راجل . زي أبويا .

عن « منتهى الحب » لإحسان عبد القدوس

(١) مديرية : district administratif

(٢) الصعيد : région de la Haute Egypte

(٣) مضيقة : salon de réception dans une maison à la campagne

(٤) روايات الجيب : romans de poche

(٥) غيط : champ

(٦) (أنا) عايز = أريد

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroté les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

١. تحليل النصّ - أجب بالعربيّة عن الأسئلة التالية :

أ. على أيّ شيء كانت الفتاة تصرّ ؟

ب. كيف حاولت هذه المرأة الانتفاع من شهادتها ؟

ج. ماذا كانت تأمل من تربيّتها لابنها ؟

د. هل حقّق هذا الابن آمال أمّه وكيف نعرف ذلك ؟ وضّح إجابتك بجمل من النصّ .

٣. ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من «إنّه متعلّق بأبيه...» (السطر 18) إلى «... ويتكرّر رسوبه .» (السطر 23).

II. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربيّة أحد المواضيع التالية :

أ. ما هي فائدة التعليم في أيّامنا ؟

ب. تخيّل تتمة للحوار بين الأمّ وابنها.

ج. بعد ولادة ابنها ، تكتب المرأة رسالة إلى صديقة تتكلّم فيها عن تجربتها مع زوجها وآمالها

في ابنها .